

## من المحافظات

## برنامج تدريبي بنهج القراءة المبكرة بالمحويت

بدأت أمس بمحافظة المحويت برنامج تدريبي خاص بإعداد مدرّبين محليين لتدريب معلمي الصفوف الأولى على نهج القراءة المبكرة بمدارس المحافظة. يهدف البرنامج على مدى أسبوعين إكساب 177 مشاركا ومشاركة من المدرّبين الميدانيين معارف علمية لتحسين العملية التعليمية وتطوير قدرات التعامل مع المناهج الدراسية من خلال تدريب وتأهيل المعلمين في مجال نهج القراءة المبكرة وتحسين الإدارات والبيئة المدرسية. وأوضح مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة محمد نسر الأنسي أهمية البرنامج في الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية ورفع قدرات الكادر التربوي وتحسين التعليم ومخرجاته.. داعيا المشاركين إلى الاستفادة من البرنامج ونقل ما اكتسبوه من علوم ومعارف إلى معلمي الصفوف الأولى لتحسين نوعية وجودة التعليم.

## اختتام دورة في مجال الطوارئ التوليدية والوليدية للقبالات

اختتمت أمس بمحافظة حجة دورة تدريبية في مجال الطوارئ التوليدية والوليدية للقبالات، نظمتها جمعية رعاية الأسرة اليمنية بالتعاون مع صندوق الاستجابة الطارئة. هدفت الدورة على مدى سبعة أيام إلى إكساب 15 قابلة من مديريات (ميدي، مستبأ، وحيران) مهارات مختلفة في مجال الرعاية الأولية للأم الحامل والأمهات أثناء الولادة والتدابير الوقائية، وإطلاعهن على دليل الطوارئ التوليدية ومشاكل الحمل ومراحل الرعاية والرعاية الطبيعية، وكيفية التعامل مع الولادة غير الطبيعية والمشورة والإحالة وطرق تنظيم الأسرة. وفي اختتام الدورة أكد رئيس جمعية الأسرة اليمنية أحمد الادبي على أهمية الدورة في تأمين احتياجات المجتمع من الخدمات الصحية والصحة الإنجابية. وطالب المشاركات بت ترجمة الأهداف الإنسانية للدورة والانخراط بفاعلية في مختلف المرافق الصحية بما يساهم في تحسين أوضاع الأسرة وخفض مؤشرات الوفيات في أوساط الحوامل والمواليد، وتفعيل التقنيّات الصحيّة.

## تدشين المرحلة الثانية من نظام البصمة والصورة بالبيضاء

دشن أمين عام محلي محافظة البيضاء ناصر الخضّر حسين أمس المرحلة الثانية من نظام البصمة والصورة لموظفي القطاع المدني في المكاتب الحكومية بالمحافظة.

وخلال التدشين استمع أمين محلي البيضاء إلى شرح من مدير عام مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بالمحافظة فضل عبدالقادر العواضي عن آلية أخذ البصمة والصورة والخطوات المتبعة في الحصول على البطاقة الوظيفية الالكترونية. ولفت إلى أن تدشين نظام البصمة والصورة للقطاع المدني المرحلة الثانية يستهدف ألفين موظف وموظفة من مختلف فروع الوزارات بالمحافظة. وقد أشار الخضّر إلى أهمية ما تمثله هذه الخطوة المتعلقة بأخذ البصمة والصورة لكافة الموظفين من دور إيجابيا على الاقتصاد الوطني من خلال معرفة القوى العاملة ومنع الأزدواج الوظيفي الذي يكلف موازنة الدولة بمبالغ كبيرة.... وحث الخضّر مكتب الخدمة التدقيق في جميع الوثائق وسرعة إنجاز المرحلة من خلال التنسيق مع كافة المكاتب وبما يساهم في تصحيح الاختلالات الوظيفية والإدارية في كافة وحدات الدولة المدنية.

حضر التدشين وكيل المحافظة حسين الرصاص حسين.

## وكيل محافظة مارب يطالع على خطة توزيع الكتب المدرسية

اطلع وكيل محافظة مارب علي محمد الفاطمي، على سير بدء العام الدراسي الجديد وتوزيع الكتب المدرسية على مكاتب التربية بالمديريات. وخلال الزيارة إلى مخازن التربية استمع الوكيل إلى شرح من مدير عام مكتب التربية بالمحافظة علي العباب عن خطة التوزيع وتغطية العجز.. حيث أشار إلى أن الكتب المتوفرة لدى التربية بلغت 85 عنوان كتاب من أصل نحو 123 عنوانا مطلوبة وتبعاً لذلك تتباعد فترات توزيع المياه بالنسبة لحارات مدينة المحويت أو ضواحيها، والأخر والذي لايزال قائما هو أن مشروع مياه مدينة الحويث بني في الثمانينيات بطاقة محدودة ورغم توسعته إلا أن ارتفاع أعداد السكان والتوسع العمراني وربط القرى المجاورة تجاوز قدرة مصادر المياه بالنسبة للمشروع، ما اضطر إلى رعد المشروع بحفر عدة آبار إضافية إلى أنها لا تفي كذلك بالحاجة المطلوبة للناس والمتنامية بشكل كبير جداً. إن لا يتم اللجوء إليها إلا في فصل الشتاء عادة عندما تقل مياه منقطة سيل العيون القريبة من والي سردود وهي المصدر الأساسي لمشروع مياه مدينة الحويث.

## مناقشة المواضيع المتعلقة بسير العملية التعليمية

## التعليمية بمحافظة المهرة

ناقش اجتماع بالمهرة أمس عدد من المواضيع المتعلقة بسير العملية التعليمية والصعوبات التي تواجهها بالمحافظة. وفي الاجتماع الذي ضم مدير مكتب التربية بالمحافظة ومدراء مكاتب التربية بالمديريات وأعضاء المجالس المحلية أشار أمين عام المجلس المحلي بالمهرة سالم عبد الله نيمر إلى المشاكل والصعوبات التي تواجه سير العملية. وشدد نيمر على ضرورة معالجة كافة الصعوبات وفق الإمكانيات المتاحة بما يتوافق مع اللوائح والقوانين المنظمة لسير العملية التعليمية.. مؤكداً أهمية التزام المعلمين في أداء مهامهم وفق التوجيهات التربوية.

## الفاو تناقش تجربة زراعة البن بمحافظة صنعاء

ناقش اجتماع موسع عقد بمقر منظمة الأغذية والزراعة " الفاو " تجربة زراعة البن في منطقة حراز محافظة صنعاء وسبل دعم التجربة وتعميمها. واستعرض الاجتماع الذي حضره ممثل منظمة الفاو في اليمن الدكتور صلاح الحاج حسن وممثلة البرنامج القطري للإيفاد الدكتور فتحية بهران وسفير مملكة هولندا بصنعاء الدكتور خير فيلد وممثل منظمة الصحة العالمية أحمد شادول وعدد من الخبراء والأخصائيين من المنظمات والجهات الداعمة ما حققتة التجربة من نجاحات خلال الفترة الماضية وإمكانية الاستفادة من إيجابياتها للحفاظ على سلامة البن اليمني كمحصول نقدي واستراتيجي يحتل سمعة عالمية طيبة منذ القدم. وفي الاجتماع أكد ممثل منظمة الفاو ضرورة الاهتمام بزراعة البن في اليمن باعتباره إحدى الوسائل الهامة لتوسيع رقعة المنتجات الزراعية عالية القيمة والتي تعتبر مصدراً غنياً لدعم الإنتاج المحلي. فيما أبدى السفير الهولندي إعجابهم بهذه التجربة باعتبارها إحدى النماذج الناجحة باليمن.. مؤكداً استعداداته للتواصل مع الشركات المعنية بالبن في هولندا لإمكانية تسويق هذا المنتج. يشار إلى أن البن اليمني هو السلعة الرئيسية التي يصدرها اليمن إلى دول العالم بعد النفط لما يتميز به من جودة عالية وشهرة عالمية مقارنة بأنواع البن الأخرى في بقية البلدان.



## مصدر بديل ووفير

\* وبالعودة إلى استنساخ تجربة حصاد مياه الأمطار في مدينة المحويت والمحافظة بشكل عام فقد دخلت الفكرة بشكل ميكرو إلى المساجد، وكانت الكلفة العالية لفاتورة المياه وقلة الاعتمادات المخصصة من قبل مكتب الأوقاف يدفع بالأهالي إلى البحث عن مصدر مياه بديل ووفير، ويذكر محمد الربطي بمكتب الأوقاف أنه باستثناء المسجد الكبير - مسجد ماسية - فإن جميع مساجد مدينة المحويت تعتمد بشكل كبير على مياه الأمطار إلى جانب مياه المشروع الحكومي في توفير المياه للمصلين. ويقول: جرى تطبيق الفكرة للمرة الأولى في مساجد المحافظة في نهاية عقد الثمانينيات أو مطلع التسعينيات، ومع بدء دخول المشروع إلى المساجد أخذ الناس يعرفون عن استخدام بركة المسجد للوضوء، فعوى التفكير في تحويلها لخزانات أرضية ويتم ربطها بالمشروع الحكومي إضافة إلى تجميع مياه الأمطار من أسطحها وصروحها، فكانت النتيجة مذهلة وأصبحت الماء لا تقطع عن المسجد، وهكذا بدأت الفكرة تلقى إقبالا في بقية المساجد، والأين يمكن القول إن بناء خزانات أرضية وحصاد مياه الأمطار لغرض الوضوء صار من أساسيات بناء أي مسجد ولا يجري تجاوزه إلا في النادر. ويشير الربطي إلى وجود العديد من المساجد، سواء تلك التي يشرف عليها مكتب الأوقاف أو التي تمت برعاية فاعلي خير، صارت تعتمد تماما على ما تحصده من مياه الأمطار ولم تعد بحاجة إلى مصدر آخر لتوفير المياه لروادها، وخاصة في الأرياف حيث لا يوجد مصدر للمياه سوى مياه البناييع أو الأبار أو حصد مياه الأمطار.

\* أزمة تتفاقم ببطء  
\* جانبه بشير مجاهد شراح - مسئول توزيع المياه بمكتب المياه بالمحافظة - أن أسباب أزمة الأول في حالة طارئة انتهت حاليا بتوفير المشتقات النفطية وهي انعدام مادة الديزل وقلة ساعات الكهرباء، وبالتالي تتخفف كميات المياه الواردة إلى الخزانات الرئيسية، وتبعاً لذلك تتباعد فترات توزيع المياه بالنسبة لحارات مدينة المحويت أو ضواحيها، والأخر والذي لايزال قائما هو أن مشروع مياه مدينة الحويث بني في الثمانينيات بطاقة محدودة ورغم توسعته إلا أن ارتفاع أعداد السكان والتوسع العمراني وربط القرى المجاورة تجاوز قدرة مصادر المياه بالنسبة للمشروع، ما اضطر إلى رعد المشروع بحفر عدة آبار إضافية إلى أنها لا تفي كذلك بالحاجة المطلوبة للناس والمتنامية بشكل كبير جداً. إن لا يتم اللجوء إليها إلا في فصل الشتاء عادة عندما تقل مياه منقطة سيل العيون القريبة من والي سردود وهي المصدر الأساسي لمشروع مياه مدينة الحويث.

\* قدرة استيعابية محدودة  
\* ويلفت إلى أن حصاد مياه الأمطار من أسطح المنازل ليس فكرة جيدة جدا وتساهم في خفض إزيمات المياه في مدينة المحويت بشكل كبير، مؤكداً بأنه لو تم منح المواطنين قروضاً لبناء خزانات أرضية تحصد أكبر كمية من مياه الأمطار لتحققت فائدة كبيرة ولانتهت الأزمة ربما. ويقول : معظم منازل مدينة المحويت شعبية بطابعها وتخزن المياه في خزانات معدنية أكبر سعة مثلا 6وحدات - 6 آلاف لتر- وهذه الكمية تكفي أسرة متوسطة العدد لمدة شهر تقريبا، وللتخيل لو أن خزانا أرضيا يخزن ما مقداره 25 وحدة إلى 30 وحدة يمكن القول إنها تستغني عن مياه المشروع الحكومي نهائيا أو قصره على احتياجات الشرب الضئيلة لمدة خمسة أشهر تقريبا، وكما قلنا أسرة متوسطة العدد وبالتالي تتجاوز فترة انقطاع المطر في الشتاء وهي مطمئنة جدا بل يأتي الموسم الثاني ولازال لديها من مخزون أمطار العام الماضي.

وبحسب المختصين هنا في المحافظة فإن مشروع مياه مدينة المحويت بحاجة حاليا إلى مصدر مياه لسد الحاجات المتزايدة، ناهيك عن الأمور الأخرى المتعلقة بتطوير شبكة المشروع الرئيسية، وتمثل عيون سردود البعيدة نسبيا عن مدينة المحويت أحد الحلول وإن كان مقلما، إلا أن هذا الحل لايزال قيد الدراسة، وبالتالي فمشروع حصد مياه الأمطار هو الحل الأنجع بالنسبة للأسر هنا، وتبقى مشكلة مكان التخزين أو توسعة الطاقة الاستيعابية هي الهم الأكبر إذ يكلف بناء خزان أرضي يتسع لعشرين ألف لتر ما بين ثمانمائة ألف ريال إلى مليون ريال.

خزن المياه طيلة فترة الشتاء ويكون لها مجرى مائي كبير خلال أيام سقوط الأمطار، وبحسب المجري وغزارة الأمطار يجري التوسع في حجم السد أو ما يطلق عليه (البركة).

أما بالنسبة لحصاد مياه الأمطار لغرض استخدامها كمياه شرب فيتم الأمر بشكل مختلف، إذا يتم بناء شكل دائري فوق سطح الأرض، بشكل أقرب إلى الشكل الهرمي إذ يكون واسعاً من أسفل وضيقاً من أعلى، كما أنه له فتحة تكون من أعلى وأخرى صغيرة تكون في أسفلها، ولا يتم فتحها في العام إلا مرة واحدة بغرض التنظيف فقط، ويجري بناء هذا النوع من الخزانات بالقرب من مجاري المياه الصغيرة أو المنحدرات، ويجري العمل على أن تكون المجاري إليها معشبة لتؤدي دور المصفاة فتقلل من كمية الأتربة الداخلة إلى جوف الخزان، وبعضها فقط تعتمد على ما تحصده أسطحها خاصة إذا جرى بناؤها في داخل القرية، وتظل هذه الخزانات تجمع المياه طيلة فترة الصيف والخريف حتى إذا قلت إنتاج مياه البناييع عمد الناس إلى فتح تلك الخزانات والاعتماد عليها طيلة فترة الشتاء وحتى موسم المطر في العام التالي.

\* حكمة مبنية تتجسد  
\* يشير شرف الدين إلى حكمة الإنسان اليمني واستغلاله المياه الأمطار بشكل ملفت موعضا بذلك على محلات الكوثر أما بالنسبة الكبيرة ذائمة الجريان في البلاد. ويقول: حكمة الإنسان اليمني تتجلى في بناءه البرك الكبيرة والسدود والقرب من مجرى السبويل وهي تكون المكشوفة عادة وتستخدم مياهها فقط لاحتياجات الاستخدامات الحياتية منها في الشتاء حين تتعدم مياه الأمطار في اليمن وتقل مياه البناييع أو الأبار. لافتا في الوقت ذاته إلى أن حصاد مياه الأمطار هو ما مكن الإنسان اليمني القديم من المحافظة على المياه الجوفية وعدم إهدارها بالشكل الذي نراه اليوم، بل ساهم حصر مياه الأمطار كما هو عمل السدود الذي درج عليها اليمنيون القدامى منذ بناء سد مأرب في تعزيز مخزون البلاد من المياه الجوفية، فلما أهم ثروة يجب أن يعي الإنسان أهمية الحفاظ عليها والاقتصاد في استهلاكها.

\* فكرة جديدة  
\* ويقول يحيى شرف الدين والذي يعمل في هيئة مياه وكهرباء الريف إن حصاد مياه الأمطار وإن كانت فكرة جديدة دخلت إلى المدن على مستوى الأفراد والأسر إلا أن هذه الفكرة اهتدى إليها اليمني في محافظة المحويت قديما، ولاتزال هذه المشاريع بطابعها القديم قائمة حتى الآن وتعيش فرى بأكملها وتعتمد في شربها وغسلها ومختلف الاستخدامات بشكل كبير على جمع مياه الأمطار إلى جانب الغيول، في قرى مديرية الخبيث وحفاش ومحان بشكل كبير، ولاتزال العديد منها قائمة رغم أن سبق ظهور مادة الإسمنت وتجدد القضايس يستخدم لأحداث التماسك بين أحجارها أو تلييسها من الداخل بطبقة سميكة منه، والقضاض مادة قديمة تقوم بدور الإسمنت لكنها أصلب وأطول عمرا، لم تعد تستخدم في الوقت الحالي بعد ظهور الإسمنت. ويضيف: بالنسبة للمياه المستخدمة منزليا كالغسيل والاستحمام فنجد هناك البرك بمختلف الأحجام ويعرف في بعض القرى بسد العزلة وأصبح هذا النوع من المشاريع ضرورة، حيث تشترك قرى ويتجمع أفرادها لبناء سد - بركة كبيرة جدا - يمكنها

\* ما وصلت إليه البشرية من تقدم ورفي لم يأت من تلقاء نفسه، وإنما جاءت أثر احتياج البشرية لها في سالف العصر، وللازمات في حياتنا الكثير من الوجوه السلبية إلا أن لها أيضا جانباً أو وجوها إيجابية تتمثل في كون مواجهتها حاجة إنسانية تدفعنا للبحث عن حل أو التفكير فيما حولنا من أمور كان يجري إهدارها وتمثل في وجودها حلا أو جزءا من الحل عند معرفة كيفية الاستفادة منها، وهذا ما تمثل بجلاء في مدينة المحويت التي تحولت كثير من منازلها إلى منازل حاصدة لمياه الأمطار ، والتي كانت في وقت سابق تذهب هباءً منتورا دون الاستفادة منها، إذا ما استثنينا طبعا ما تحصده السدود التي تنفذها الدولة بالتعاون مع المجتمع وهي مشاريع كبيرة، لكن على مستوى المواطن كانت الاستفادة من مياه الأمطار محدودة تتمثل في الزراعة أما على مستوى الاحتياجات الأخرى فكانت متعدمة تماما وإلى حد كبير يجوز القول .

المحويت / إبراهيم الوادعي

\* طرأت فكرة حصاد مياه الأمطار على مستوى الأسرة بمحافظة المحويت بالتزامن مع أزمة المشتقات النفطية، حيث يعتمد مشروع مياه المحويت وضواحيها على الديزل بشكل أساسي إلى جانب ساعات الكهرباء المعتدة في توفير احتياجات المواطنين من المياه، ونتيجة لانعدام مادة الديزل وشحة توفرها وازدياد ساعات الإطفاء الكهربائية فقد تباعدت فترات توزيع المياه بشكل كبير وظلت بعض حارات مدينة المحويت دون مياه لأكثر من شهرين خلال الأزمة، ونتيجة لاستمرار هذه الأزمة الطارئة احتاج الناس إلى يتفكروا ببدائل للمياه الخاصة المستخدمة منزليا وتوفيرها الكثير من المال الذي ينفق على شراء وإيئات المياه التي ارتفع سعرها بشكل جنوني والتي يذهب إليها للاستخدام المنزلي، فكان حصاد مياه الأمطار هو الحل المثالي والذي لا يكلف الكثير من المال إلا في بداية العمل أو تنفيذ المثلثة.

\* تعتمد فكرة حصاد مياه الأمطار على تحويل سطح المنزل إلى وعاء يجمع فيه مياه الأمطار التي كانت تشكل آني إلى الشارع ولا يستفاد منها..

ويوضح أحمد عباس - رب أسرة - أن حصاد مياه الأمطار كلفته فقط مائة الف ريال تشتلت في شراء خزان معدني سعة أربع وحدات وشراء مواشير بلاستيكية لإلغاء المساريب التي تسكب المياه إلى الشارع العام وربطها جميعها بشبكة مواشير بلاستيكية وتثبيتها في أعلى المنزل بشكل أفقي ومن ثم يجري تجميعها إلى مسورة واحدة نصب جميعها في الخزانات المخصص لتجميع مياه الأمطار بحيث تبقى منفصلة عن المياه المخصصة لمياه الشرب ويجري استخدامها فقط في الاستخدام المنزلي ويؤكد أحمد أن هذا المشروع خفض عنه كلفة شراء المياه للمنزل إلى نصف تقريبا خاصة في موسمي الصيف والخريف والتي يهطل فيها الأمطار بشكل غزير على المحظفة.

مضيفا: بلغت أزمة المياه بالتزامن مع أزمة المشتقات النفطية حدا لم يعد بالإمكان تحمله، إذ وصل سعر الوايت -3 وحدات- إلى 9 آلاف ريال وفي بعض الأحيان أعلى من ذلك، وكنا نحتاج إلى شراء ثلاثة وإيئات في الشهر خاصة وإن مياه المشروع الحكومي كانت تنقطع بشكل كامل لشهريين وأكثر إبان الأزمة الماضية.

